Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتضح من ذلك أن REDDER هذا ليس إلا (رُدْ) وهو أصل ثنائي عربي، يدل عليه قول فقهاء اللغة اللاتينية أن REDDER هذا مشتق عندهم من DO و RE [٥].

٤ ـ حَمْل اللغة العربية على اللغات السامية الأخرى التي يوجد الثنائي في أصولها، وخير مثال على ذلك الفعل (شَكَّ) فأصله الثنائي (شَكْ) ويقال في العربية: شَكَّ الفارسُ عَدُوّه بالرمح أي شَقَّه وخرقه إلى العظم. وفي اللغة السريانية (Sâkak) بمعنى شَكَّ أو ضَفَرَ وفي الأكدية (śakâku) بمعنى خَرَقَ أو رَصّع أو نَزَّلَ . . . الخ.

ولما كان بعض اللغات السامية يستعمل الأصل الثنائي (شَكّ) للفعل الثلاثي (شَكَّ) حُمِلَت العربية عليه؛ لأنها ساميةٌ أيضاً. [٦]

٥ ـ إن وجود بعض الكلمات على أصلين يدل على أن العربية مبنية على الأصول الثنائية، نحو (رِئة)، و (سَنَة) و (يَد) . . . الخ.

٦ ـ اتخاذ الشبه في أوصاف بعض الحيوانات والطيور وسيلة لإرجاع أسمائها إلى أصول ثنائية، مثال ذلك: إن العصفور وهو طائر صغير يشبه طيراً آخر اسمه الصِّرُّ، وكلمة: الصِّرُّ هذه مأخوذة من الأصل الثنائي (صَرْ).

وبناء على الشبه الخَلْقي الموجود بين العصفور والصِّرِّ يمكن إرجاع كلمة: العصفور إلى (صِفْر) الثلاثية وهذه الكلمة مزيد فيها أيضاً وأصلها (صَرْ) الثنائي حملا على اسم الصِّرِّ المذكور. [٧]

---

(٥) نشوء اللغة ونموها واكتهالها ٧ـ٨.

(٦) المعجمية العربية ١٦٦ـ١٦٧.

(٧) مقدمة لدرس لغة العرب ١٤٥.